فيكى إيه ... يتحب ؟؟

مطبوعات الفجر
١٨

شعر

جلال الصياد

مطبوعات الفجر
تصدر عن جماعة الفجر الأدبية بالقاهرة

المشرف على التحرير / دكتور يسرى العزب

رقم الإيداع : ٨٦٩٤ / ٢٠٠٠

إهـــــداء

إلى أغلى ما في الوجود ..

أبنائي ...

محمد ومحمود وزينب...

أشبال اليوم ... أبطال الغد...

وخالص شكري وتقديري

إلى كل من ساهم

في خروج هذا الديوان للنور ...

ولو بالكلمة الطيبة

جلال الصياد

مقدمة

فيكى ايه يتحب

قراءة نقدية: دكتور يسرى العزب

جلال الصياد شاعر حكيم، اكتسب الحكمة من فلاحي قريتـــه بالغربية، واكتسب الشعر من موهبة ركبت فيه منذ الطفولـــة، يقوله في عفوية كما الشاعر الشعبي ويستخدم لغة بســـيطة لا تعقيد فيها تصل بجمالياتها ودلالاتها إلى الكبار والصغار معاً. يؤمن أن الشعر رسالة، تهدى إلى مكارم الأخلاق، وتهدف إلى تقويم النفوس، وتـــهذيب الأرواح، وتخفيـــف المعانـــاة عـــن الوجدان، يشتبك في رؤيته الفنيـــة الحلـــم بـــالواقع، والـــذات بالموضوع، والخاص بالعام، يهمس أحياناً كأنه فـــى موقـــف (المناجاة) ويعلو صوته أحياناً كأنه في موقف (المناداة)، الفـــن – فى رؤيته- شركة يتضامن فيها (الشاعر) مع (المتلقى) فـــى بنية واحدة، يكتب كأنه ينهل من معيـــن عـــذب ينســـج مـــن عناصره حروفه فى كلمات، وكلماته فى جمل، وجملـــة فـــى قصائد، يمنح رحيقها دائماً لشركائه فى الحياة، فى الوطن فـــى المعاناة، فى الطموح، فى الرغبة الحادة والحميمة إلى التغـــير إلى الأفضل والانتقال إلى الأجمـــل، يـــوزع قصـــائده إلـــى وطنيات، واجتماعيات، وســـلوكيات ورباعيـــات، ويختتمـــه بصورة درامية يؤديها الأطفال -وقد أدوها بالفعل- فى رؤيـــة فنية على المسرح الصغير بقريته (كفر الصارم القبلى – زفتى – غربية) ولاقت -بلاشك- نجاحاً كبيراً بين جمهور الفلاحين

من صغيرهم إلى كبيرهم.
ولكن تقسيم الشاعر جلال الصياد لديوانه قد شابه بعض الاضطراب، نتيجة التداخل الدلالى بين أقسامه، فالاجتماعيات تحتوى السلوكيات وهما- بالفعل- قسم واحد، لا قسمان، كما إن (الرباعيات) تجمع بين التوزيعات التى سبقتها- مع اختلاف فى عدد السطور فحسب-فيها الوطنى وبها الاجتماعى وبها الدينى إذا اعتبرنا الدينى مفارقاً للسابقين.
والرباعيات هنا مغايرة فى بنائها للرباعيات الزجلية المعروفة، والتى أشهدها فى العامية (رباعيات صلاح جاهين ورباعيات خيام مصرى لحامد البلاسى، فالرباعيات المعروفة تأتى موالاً رباعياً أعرج، من وزن الموال المعروف الذى يكون على (بحر البسيط) مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن..
أما رباعيات الصياد فهى فى الحقيقة ثنائيات مزدوجة تتكون الوحدة منها -غالباً- من أربع أبيات مشطورة لكل بيتين منها قافية خاصة، كما نرى فى هذا النموذج عن (العمرة)

يا شريكة للحج ف فضله
راح نسعى وننفذ أمره
ونشوف الكعبة ونتبارك
وحندعى بالتوبة لخلقه

ونلاحظ هنا أن الوزن الموسيقى ليس بحر البسيط وإنما هو بحر المتدارك (فى صورته المخبونة الخبب).

فعلن فعلن فعلن فعلن

إذن فإن رباعيات الصياد هذه ليست على نمط الرباعيات المعروفة والمصطلح ليس دالا إلا إذا أخذنا فى الاعتبار أن

كل وحدة شعرية هنا إنما هى أربعة أبيات مشطورة مــــن أى وزن يتلاءم مع تجربة الشاعر .

هو شاعر مجرب يحاول أن يشق طريقه بيــن زملائـــه مــن الشعراء وأظن هذا الديوان يضعه بينهم فـــى مكـــان جميـــل، وأتمنى له كل التوفيق .

وطنيـــات

حكاية مصرية

احكى يابا

احكى يابا .. وقول يا جدى

للتاريخ .. ولكل جيل

مصر بولادها .. بتعلا ..

كل يوم .. بتزيد كتير ..

واحكى يابا ..

مصر كانت أبعدية ..

رأسمالية .. إقطاعية ..

دولة الباشا .. تمللى ..

ماسكة نبوت الخفير

واحكى يابا ..

والزراعة تكون لواحد ..

والبقية دول حمير ..

وبحريمهم .. وبولادهم

كومه .. يبقى ..

كوم ..كبير ..

والحمير تشكى .. جواعى ..

باشاواتنا كم تشير ..

دول ما يلزمهمش ..

غير ققة شعير ..

واحكى يابا ..

ثورة قامت حررتها ..

وبولادها طهرتها

كل حاقد ساب مكانه ..

ولرجالها سلمتها

وبجمالها زاد إيمانها ..

وبساداتها أكدتها

والعبور كان نجم ساطع ..

وبمبارك ثبتتها

والسلام كان حلم ضايع ..

ع الخرافة ضيعتها

والزتون كان غصن لا مع

خضر الأرض وروتها

واحكى يابا ...

شوفوا صحرا .. إيه جرى لها ..

شوفوا توشكى .. والسلام

شوفوا يا ولادنا المصانع ..

كل يوم بيزيدوا كام

شوفوا يا ولادنا المزارع

مصر دايما للأمام

واحكى يابا ...

شوف قمرنا .. فى العلالى

فجر نورّ من جديد

والنجاح مش كلمة سهلة ..

بالسلام دايماً .. أكيد

شعب قد .. الحمل واكتر ..

ربى بارك فيه وزيد

واحكى يابا ...

واحكى يابا وقول يا جدى

للتاريخ .. ولكل جيل

مصر بولادها .. بتعلا ..

كل يوم بتزيد كتير

أذيعت هذه الحكاية فى قناة الأخبار للمنوعات،

والقناة الثالثة ١٩٩٩/٩/٢٣وبرنامج أغانى وعجبانى

بصوت المؤلف ١٩٩٩/١٠/٣

أكتوبر يتكلم

طول عمرى وانا غيران منك

شهر القرآن

من يوم ما نشاك ربى وربك

شهر الإحسان

عارف أفضالك من كتبه

وصيام الإنسان

طول عمرى وأنا غيران منك

شهر الرحمن

***

وحلمت كتير لأجل اتمجد

واخترت ازاى

وأبقى فى حياة الناس ذكرى

غنوة مع ناى

وحبيبة وعريسها ف كوشة

والفرح أهو جاى

عصافير .. وبلابل بتغرد

أكتوبر جاى

***

جه هاتف فى ودانى وقال لى:

خليك غيران

رمضان دا .. طول عمره الأول

خليك حيران

نفحاته وكراماته كتيرة

شهر الغفران

إيش فضلك إنت يا أكتوبر

ويا رمضان

***

جه هاتف فى ودانى وقال لى

حيرتك راحت

والغيرة اللى ف قلبك ماتت

ريحتك فاحت

حلمك بولادهم يتحقق

صورتك لا حت

بعزيمة وبسم الله أكبر

شجعان صاحت

***

بالضربة الجوية الأولى

د بشاير النصر

وأسود فى البحر بتتسابق

فى أدان العصر

وصيامهم كان وجبة شهية

حققت النصر

وسادات ومبارك ويا هم

دول أبطال مصر

أذيعت بصوت المؤلف فى إذاعة صوت العرب يوم ١٩٩٩/١٠/٣

فى حب مصر

بلدى حياتى ..

عمرى فداكى

نيلك بحرك ..

عطر هواكى

علشان خيرك ..

أحمى حماكى

لا زم أكافح ..

تحت سماكى

عيشى يا بلدى ..

مش حا انساكى

***

بلدى حبيبتى ..

فيكى أحلامى

فيكى سعادتى ..

وهنا أيامى

كلنا عيلةْ ..

واحدة يا أمى

عيسى وْأحمد ..

أحلى أسامى

عيشى يا بلدى ..

مش حا انساكى ..

***

مش حا انساكى ..

لأنك غالية

فوق القمة ..

دايماً عاليةْ

وانتى وسام ..

على صدر اولادك

وانتى فـ قلبى ..

كتاب وميدالية

عيشى يا بلدى ..

مش حا انساكى

***

مالى وروحى ..

يهونوا عليهْ ..

علشان بلدى

تحيا أبيّة

دانتى الروح ..

والنبضْ ف قلبى

دانتى حياتى ..

وضى عينية

عيشى يا بلدى ..

مش حا انساكى

***

مَهمَا أسافر ..

وأبعد عنّكْ

برضه يا أمى ..

حا اخده منّكْ

حبك زادى ..

وخيرك بركة

لما يزيد الشوق ..

راح اضمكْ

عيشى يا بلدى ..

مش حا انساكى

نشرت بمجلة الشرطة عدد يونيه ١٩٨٦

وادى القمر

يا أرض وادى القمر ..

يا منورة الميدان
جالك نهار تفرحى ..

ما عادشى فيه طغيان

ما عادشى فيك عدو ..

وما عادشى فيك جبان

حتى الدمار انتهى ..

أرضكْ بقت عمران

والرملة لونها انكسى ..

بعد الصفار بستان

قيدى الشموع وإعزفى ..

ع الأورج .. ويا كمان

يا أرض وادى القمر ..

هليتى والله زمان
مبروك على شعبنا ..
الخير مع البنيان

نشرت بجريدة العمال ١٣/٥/ ١٩٨٥

مدد يا سيدى البترولى

عمرت بيتنا .. ونورتة

وبقينا زى الناس الهاى

وبقينا نعزم على تورتة

وفى الكلام بقى لغوة باى

بعد الجَمَل وحمارة عارجة

وطيارات بدل التروماى

والخيمة كانت بدايتنا

نطاحاتنا شايلة الحلم الجاى

** ومدد يا سيدى البترولي

كلب الصهاينة جه يجرى

مستكتر الرزق علينا

ويقول لى فينك من بدرى

والأرض ديهْ كانت لينا

إدينى منها بالزوفة

وتعالى غنى وسلينا

وإن قلت لى لأ ف مرةْ

ها تكون نهايتك بإيدينا

** ومدد يا سيدى البترولي

بصيت له بصةْ من غيظى

وقلت له قوم رُوح .. روّح

دا رزق ربى باعتهولى

خليك فى طمعك تطّوح

الحقد طبعك من يومك

وبالدمار إنت تلوّح

إسأل تاريخك حا يقول لك

صفحاته بالدم تفوّح

** ومدد يا سيدى البترولي

كشّرلى تكشيرةْ .. وقال لى

يا ينّ عقلك .. تر للى

بترولك اللى بتتباهى بيه

ومنه تبنى وبتعلى

وفاكرنى نايم مش دارى

عمّال تزغرد وتغنى

بكيفى سايبك تدلع

وبكيفى قاعد مستنى

** ومدد يا سيدى البترولي

فاكر زمان أول علقة

وعملت نفسك مش فاهم

ونسيت تاريخى وجولاته

من يوم ما بلفور جه ساهم

وجم ولادى خدوا بيتك

من غير ما نقعد نتفاهم

بلاش تغطرس وتكابر

لا تلتقيك تصبح نادم

** ومدد يا سيدى البترولي

قال لى فلوسك فى جيوبنا

نديكوا منها لما نريد

بترولكوا دايما بترولنا

حناخده منكم د أمر أكيد

وفاتورةْ دايماً دافعينها

وقت الطلب لما نعوزها

إوعى تفكر يوم ترفض

لنخليكوا مع المجانيب

** ومدد يا سيدى البترولي

بمناسبة استمرار ابتزاز دول الخليج بواسطة أمريكا وإنجلترا عام ١٩٩٩

فى عيد الطفولة

عيد طفولتنا

عيد فرحتنا

عيد أحلامنا

يا أجمل عيد

فيك يتجمع

كل احبابنا

فيك بيغنوا

أحلى نشيد

* * * *

كل معانى الخير ..

تتجمع

لحظة حب ..

نعيشها أكيد

فيك أطفال ..

العالم تحلم ..

فيك يتمنوا

كل جديد

* * * *

شبل اليوم

وبطلنا ف بكرة

شجر الخير

يكبر ويزيد

عيد طفولتنا

عيد فرحتنا

عيد أحلامنا

يا أجمل عيد

نشرت بمجلة قطر الندى ١٩٩٩/١١/١٥

العمل قيمة

يا زهرة البستان ..

قولى لى مين ..

حفر أرضك

وحط البذرة ..

وسقاها

وعاش العمر ..

يستنى

بيدعى المولى ..

يرعاها

ويعرق لاجل ..

ما يشوفك

عبير الدنيا ..

وشذاها

ورمز الحب ..

ع الطرحة

تدوم الفرحة ..

وياها

• • •

بتسألنى ؟

أقول لك إيه

أقول لك إيه ..

عن العامل

أقول صانع ..

أقول فنان

أقول زارع ..

أقول إنسان

ورمز المجد .. والعزة

ورمز الخير ..

فى كل زمان

ورمز الحب .. والفرحة

تشوف صورته ..

فى كل مكان

ويوم عيده ..

يقول الناس

تعالوا نكرم .. الإنسان

• • •

ومصر الأم ..

بتنادي

وبتشاور ..

على الفنان

نشيله فوق

أيادينا

تعالوا انضموا ..

للأحضان

نشرت بجريدة العمال ١٩٨٦/٦/٣٠

اجتماعيات

سيبها على الله

عمّال تحسب ..
عمّال تقلب ..
عقلك طاير ..
م التفكير
أرنب واحد ..
ما يكفيشى
عيشة اليوم ..
مطالبها كتير

***

دا الواد سيد ..
طالب منى ..
ما أرجعلوشى ..
إلا بتموبيل
ولا يركبشى ..
مواصلات بلده ..
عقله منها ..
خلاص هيطير

***

وأخته عليّة ..
بنت ذكية ..
طلبت منى ..
دهب وحرير
علشان ييجى ..

يطلب إيدها ..
اللى عليه
العين بتشير
***
وام اولادى ..
طالبة اللولى ..
فاكرة الناس ..
كلها .. هتغير
ست وطول ..
عمرها خيالية ..
لا غية العقل ..
من التفكير
***
عقلك قّرب ..
يهرب منك ..
ولا ينفعشى ..
فى التدبير
سيبها على الله ..
هو الخالق ..
هو الرازق ..
فضله كبير
***

وارضى باللى ..
عاطيه لك ربك ..
صلى وزيده ..
شكر كتير
هو الرازق ..
فضله كبير ..
واحمد ربك ..
بالتكبير

نشرت بجريدة العمال ١٩٨٦/٨/٤
نشرت بجريدة الرابطة مايو ١٩٩٥

الناس والزمان

ليه بتشكوا من الزمان ..
ليه تقولوا ما لوش أمان ..
دا التعب يا خلق منكوا ..
من ضميركم اللى نام

• • •

كان تمللى ف كل فرحة
بسمة قلبى ليها يصحى
كان ينادى بالأمان
ليه بتشكوا م الزمان
كان زمان الأب يسأل ..
عن ولاده العرقانين
والحنان روح الأبوة
والعواطف والحنين

• • •

والزمان ده الكل تايه
خط جى .. وخط رايح
مين حياخد .. مين حيدّى
ربى يستر .. م الفضايح
دى الحياة .. ما لهاش أمان
لو ما فيش لحظة إيمان
إرحموا روحكم يا عالم

ليه بتشكوا م الزمان
أو تقولوا ما لوش أمان
والتعب يا خلق منكم
من ضميركم اللى كان

نشرت بجريدة العمال ١٩٨٤/١٠/١٥

طفل الشوارع

يا طفل الشوارع
جا فاك الطريق
يا فا قد لأهلك
ومالك صديق
فى حضن الحوارى
ونهر الطريق
ولا حد حاسس
بأنك غريق

***

غريق فى المهانة
غريق ف الضياع
وشايف بعينك
نهاية اللى صاع
وحاسس فى جوفك
مرارة الجياع
وعايش حياتك
رفيق للصراع

***

سريرك نجيلة
فى عالم كبير
وسترك شكارة

بتاعة شعير

ويومك مطول

ونومك شخير

وأكلك ندامة

بواقى الحمير

***

ومدمن يساومك

توزّع سموم

ومجرم يعاهدك

يزيد الهموم

ولا شئ فى ملكك

يساوى هدوم

ولا شئ فى فكرك

يكون له لزوم

المؤهل العالى

العالى كان .. يا ما كان ..
وألف رحمة عليه
كان حلم للإنسان ..
شوفوا جرى له إيه
ليسانس للأوزان ..
قالوا حتخدوه ليه ؟
علوم .. وفن .. وأدب ..
آخرة دا كله إيه ؟
** وألف رحمة
خمستاشر سنة يا حلو ..
نسهر عليك الليل
حصلت عليك الأمم ..
جيل ورا .. جيل
ويعلى شأنك ..
وتتغنى فى المواويل
وبعد التعب والشقا ..
بتكون أمل يا جميل
** وألف رحمة
تطلع شموس تبخّر ..
ميتك فى الحال
وتضيع السهر والعرق ..

وربط الشال

ومجهود كل ربة بيت ..

والد شغال

وكلمةِ الندم ..

وعبارات الألم تتقال

** وألف رحمةْ

عالم بكش

مرة ماشى لمحت راجل
بتتطاطى له الرؤوس
شال دماغه وسط شلة
فوق بساط عمال يدوس
والجماعة دول تعالب
ع الأيادى نازلة بوس
اللى يهبش واللى ينبش
واللى عينه ع الفلوس
والأكادة هو فاهم
فعلهم .. يا رب حوش

•••

دا النفاق ويا التحايل
والبكش شغله هفية
والمتاعب مش وراها
غير قساوة الدنيا دية
دا الحياة لحظة نعيشها
ويّا بعض بحسن نية
يا ابن آدم .. فوقنا رازق
يفتكر كل الخلايق
حتى لو لفيت بلاد ..
تلقى رزقك هو .. هوه

نشرت بمجلة عمال التجارة يوليو ١٩٨٨

فيكى .. إيه يتحب !! ؟؟

إيه فيكى .. يتحب يا حوا ؟!

يا نن عينى ..

من جوه

فى بعدك ..

الدنيا ظلام

فى قربك ..

اللحظة الحلوة

إيه فيكى .. يتحب يا حوا

***

فى طفولتى ..

يا أمّ حنون

وجدة ..

بتحبنى بجنون

وأخت ..

بتمد لى إيدها

وتدعى رب ..

احفظ ويصون

إيه فيكى .. يتحب يا حوا

***

وفى الصبا ..

تحت التوتة
على إيدك ..
إتعلمت الحب
ونحكى قصة ..
وحدوتة
وقلبنا يرقص ..
ويطّبْ
إيه فيكى .. يتحب يا حوا ؟؟
***
وفى الشباب ..
ع الزراعية
غِصين الزيتون ..
حَضَن الأحلام
نزرع سنابل ..
بالمّية
تطرح علينا .. بخير وسلام
إيه فيكى .. يتحب يا حوا ..؟
***
وقالوا لنا ..
لا زم نتجّوز
ونحقق الحكمة .. ف أرضه
دا عملها آدم ..

من بدّرى
لا زم نمشى ..
على دربه
إيه فيكى .. يتحّب يا حوا ..؟؟
***
قلت الطريق ..
سهل ومفروش
والحلم لا زم .. يتحقق
والفعل دا ..
يلزم له أصول
لا زم نفكر .. وندقق
إيه فيكى .. يتحب يا حوا .. ؟؟
***
قلت لأهلى ..
على حبيبى
قالو لى زين ..
ما اخترت يا واد
سنيورة من بيت ..
أصل كريم
تنفع ونيس ..
وأم لأولاد
إيه فيكى .. يتحب يا حوا .. ؟؟

وفى الميعاد .. المتحدد
قابلتنى كانت ..تتنهد
على رجّل ..واحدة بتترقص
كأنها راحه ..تعدد
إيه فيكي .. يتحّب يا حوا .. ؟؟

***

قابلتنى كانت .. مهمومة
وكأنها شبه .. البومة
ساعتها كانت .. مشئومة
إيه غيرك .. بعد الأشواق
إيه فيكى .. يتحّب يا حوا .. ؟؟

***

جوازة إيه ..
يا أبو جلابية
يا أبو ضحكة ..
آخر سخرية
دا عريس جاى ..
من برة معاه
دولارات وجايب لى هدية
إيه فيكى .. يتحب يا حوا .. ؟؟

***

دانت اللى ..
كَبْرتَ القِصة
قوم يا للا .. روح وإتمشى

إيه حيلتك ..

إنت يا أبو قُصة

غير رغى ..

والفقر معاه

إيه فيكى .. يتحب يا حوا .. ؟؟

•••

قتلت مشاعرى ..

وأحلامى

وحبنا مات ..

قدامى

ولا يوم أهوّب ..

ناحيتهم

ولا يوم أشوفهم ..

فى منامى

إيه فيكى .. يتحب يا حوا .. ؟؟

واتحقق الحلم

وف يوم من الأيام
شفت ف منامى نور
وزرع أخضر جميل
يشبه بساط محمول
ونخل عالى فى السما
نفسه يطول النور
والعين ما قدرت تفتح
من كتر ضى النور
سألت إيه مصدره
قالوا .. نبىّ النور
صلوات الله عليك يا محمد
صلوات الله عليك يا نبينا
* * *
وف يوم لقيت المنادى
جالى يبشرنى
قوم يا للا سيب دنيتك
تعالى حصّلنى
إسمك فى كشف الحجيج
وللزيارة تنول
والكعبة فيها متعتك
عملك أكيد مقبول
وف عرفة قول دعوتك
حجك صبح مبرور
صلوات الله عليك يا محمد
صلوات الله عليك يا نبينا
* * *

صدق النبى فى الكلام
لما يقول كلمته
اللى يشوفه فـ منام
لا زم يزور روضته
وصلاته فيها خشوع
للى وهب نعمته
وفـ حضرة المصطفى
تسجد هناك جبهته
وكعبة الإسلام
دايما تكون قبلته
صلوات الله عليك يا محمد
صلوات الله عليك يا نبينا

أذيعت بإذاعة صوت العرب يوم ١٩٩٩/١٠/٣ بصوت المؤلف برنامج أغانى وعاجبانى

فاكرة يوم

ليه قلوعِك .. رافضة ..
ترسى ع الجسور
ليه سفينتك .. ناوية ..
تهرب فى البحور
ليه فى بستانى
قلعتى الزهور
ليه بايدك يختفى
فى الضى نور

** **

فاكرة يوم .. ما أول ..
وردة فتحت
أشواكها .. حلفت بين ..
إيديكى ما جرحت
وسرها .. ما يكون ..
لغيرك .. صرخت
ولخالقها .. هى
قامت سبّحت

** **

والطيور وقفت ..
تغنى .. غنوتك
والولايف .. راح ..
تقلد ضحكتك
واللى حبوا ..

علمتهم لغوتك
قبل ما يتوه .. الطريق ..
فين سكتك

** **

الغصون فردت ..
علينا ضلها
والزهور فاحت ..
علينا بعطرها
جه منادى ..
قال لى قرّب منها
وف ساعتها ..
رحت طالب ودها

** **

العيون لحظة ..
لقاها سهّمت
والإيدين من كتر ..
نارها سلّمت
والقلوب .. عرفت ..
طريقها .. اتكلّمت
والسعادة .. جت
علينا خيّمت

يا ابن آدم

يا ابن آدم ..
عيش حياتك ..
بالمحبة والأمان ..
والمودة .. والتصافى ..
والتآخى .. والحنان ..
التآلف .. والتعاطف ..
والتراحم .. والوئام ..
يا ابن آدم ..
عيش حياتك ..
قبل ما يفوت الأوان

***

بالقناعة عيش حياتك ..
ربنا يبارك فى رزقك ..
والأمانة .. والصداقة ..
همّا ورثك .. همّا كنزك..
وامنع الغش ف علاقتك ..
دى المعاملة هي إسمك ..
يابن أدم ..
عيش حياتك ..
قبل ما يفوت الأوان ..

نشرت فى جريدة صوت الرابطة مايو ١٩٩٦

سلوكيات

النـــدم

ليه تعيش عمرك حزين
بعد شم الهيروين
ع التذاكر .. راح تدّور
تشتريها من لعين
والولاد فى البيت جواعى
ولوجودك محتاجين
وبحياتك راح تجازف
والمجازفة شئ مهين
والخسارة فى النهاية
من مزاجك .. يا حزين

** **

يا اللى بتدّخن حشيش
إيه فى جيبك ما تلاقيش
شوف حياتك إيه جرى لها
صورة عتمة .. ونور ما فيش
فين صحابك ؟ فين حبايبك ؟
غير مزاجك .. ما تلاقيش
ليه تخلّى الدنيا .. تافهة
حاجة هايفة .. ما تساويش

** **

ليه تعيش .. عمرك حزين
بين سكارى .. ومفقودين
ليه تعيش .. فى الأسر دايما

ليه تعيش .. عمرك سجين
ليه تخلى .. العمر يمضى
بالقساوة .. والأنين
والساعات الحلوة ضايعة
من مزاجك يا حزين
لا دموع طفلك تهمك
ولا لطمة ع الجبين

** **

شوف ملامحك فى المراية
قبل ما تيجى النهاية
والمعانى الحلوة تهرب
والندم شئ مش كفاية
والدمار حيكون نهايتك
والضياع حيكون بدايتك
والرصيف حيكون منامك
وف مقالب الزبالة
والكلاب الضالة تبقى
لك شريكة فى الفتات

** **

قوم وذّورع الأمان
قبل ما يفوت الأوان

خللى عمرك لحظة حلوة
عيشها فى ستر وأمان
فيه نصيحة للى زيك
يا للا بادر بالعلاج
تعفى نفسك م الندامة
والملامة .. والسكات
ولحياتك .. تلقى معنى
والسعادة .. تعيش معاك

نشرت بجريدة المساء ١٩٨٧/٨/٢٩
وفازت بالمركز الخامس فى مسابقة المجلس الأعلى للشباب والرياضة (اتحاد شباب العمال عام ١٩٨٧)

موال يا دنيا

يا دنيا إمتى هتدينا ..
ولا تخديش
البخل طبعك طوالى ..
تا خدى وما تديش
وان غلبك الخير .. ترمى له
بالقليل تناتيش
صدقت إن الزمن ..
ممكن فى يوم يصفى
عشرين سنة فى المرار ..
عشمى فى يوم يصفى
وأتارى كاسى مروّق ..
م المرار يصفى
نفسى يا دنيا يوم ..
تدى ولا تا خديش

** **

يا اللى هداك ربنا ..
وعفيت عن الظالم
دا العفو عند المقدرة ..
تكسر سلاح ظالم
يا دايق المر .. إوعى ..
ف يوم تكون ظالم

كتبت فى نهاية حلقة درامية إذاعية ١٩٩٨ مدتها نصف ساعة

رباعيـــات

رباعيات

* الله

يا خالقنى .. وأبدعت ف خلقى
ورازقنى وكفلت لى رزقى
من غيرك راح يهدى لى نفسى
سبحانك فى صباحى وأمسى

* * *

* الرسول

يا هادينا لطريق الخير
مين غيرك ع الحق يغير
فى رسالتك أحسن تقدير
للدنيا كتابك تنوير

* العمرة

يا شريكة للحج ف فضلهْ
راح نسعى وننفذ أمرهْ
ونشوف الكعبة ونتبارك
وحا ندعى بالتوبة لخلقهْ

* العكبة

أنوارك ولا زيها نور
يا طبيبة لقلبى المهجور
با تمنى لزيارتك انول
ولعملى الصالح مقبول

* **الصبر**

يا صبر يا أحسن دوا
موصوف لكل عليل
تشفى الحيارى م الهوا
أحسن طريق واسلم دليل

* **الرغاى**

ولا محطة .. ولا إشارة
لسانك قطر إكسبريس
حياتك كلها خسارة
يا ريت تلحقها م التفليس

* **الفهلوى**

يا اللى دهنت الهوا دوكو
والبقرة وديتها الكوافير
ولعبت سيجة ع الميه
والمعزة حطيت لها مونكير

* **الفتان**

فى وسط الناس بتزرع شر
وتقتل كل يوم ألفين
يجيلك داهية تشوف المر
وتخسر حتى نور العين

* * *

* **هيئة ومنظر**

هيئة ومنظر وبتتمنظر
فاكر الكدب ينجى أصحابه
قدام كاميرا بتقعد تِسرَحْ
عمر الصدق ما كان فى حسابه

** **

* **المغنواتى**

مغنواتى الأيام دى نومة بتنعق
يا ريت يشوف له تصريفه وقوام يلحق
يتعلم المغنى الأصيل بعود فنان
لاجل الطرب يرجع تانى يسعد إنسان

* * *

* **الأونطجى**

يا مزوقاتى للكلام
وللسفيه تضرب سلام
وللغبى تدى التمام
حرام عليك شغل اللئام

صورة درامية: **أحلام صغيرة**

(أحمد محمد وكريم زملاء فى مدرسة القرن الحالى للتعليم الأساسى)

الراوي : لكل واحد منهم حلم صغير ..
وياما قعدوا يحلموا ..
أحلام بريئة زيهم ..
فيها الأمل ..
والنور ينّور فجرهم ..
يطلع اليوم الجديد ..
مع القرن الجديد ..
ولكل واحد حلم نفسه يحققه
وان قلت ليه نحلم ..؟
والحلم يبقى لمين ..؟
يقولوا .. لينا : ولاخواتنا ولكل طفل ف مصر

وتعالوا نحلم زيهم ..
ونعيش معاهم حلمهم ..

(ومع الحلم الأول)

أحمد : فى يوم سافرت مع أبويا
أزور جدي فى قريتنا
وسعادتي كانت ما لهاش حدود ..
وأنا فى الطريق ..
شفت بعيني دول
أكبر مدبحة

مدبحة من نوع جديد ..
كبش الفدا .. فيها شجر
أشجار كتيرة .. مدبوحة ع الجنبين
ويومها كان الحر شديد
وسال عرقنا ع الخدين
سألنى أبويا .. مالك ؟
وقلت يا با .. الضلةَ راحت فين ..
والأكسجين اللى هنشمه.. نجيبه منين ..
ونسمة العصرية نلقاها فين ..
أستاذى صادق قال لى : لا زم يا ولدى .. يكون لك دور
لو حتى تزرع شجرة .. لأجل الكل ..

الراوى : من يومها زرعت شجرة توت .. قدام البيت ..
والشجرة كبرت ..
وفروعها زرعت ضل ..
والتوت كلوه الأولاد ..

وتعالوا نحلم زيهم ..
ونعيش معاهم حلمهم

(ومع الحلم الثانى)

محمد :

كان فى آخر شارعنا بيت مهجور ..
مليان سحالى وعقارب وكله جحور ..
والناس اللى مش ناوية تفهم جابت زبالتها
ورمتها فى البيت كأنه سور
حاوية ف بطونها الوباء ..

حاوية ف بطونها البعوض ..
وريحة ما تتشم ..
جابت زكام للناس ..
وف ليلة عتمة ..
هجمت علينا جيوش ..
وسلاح ما لوش صداد
وأطفال شارعنا الغلابة ..
كانوا الضحايا ..
بأمراض كتيرة ابتلوا ..
وليه يكونوا الضحايا ..

وصدق كلام أستاذى: لازم يكون لى دور ..
جمعت كل الضحايا ..
وهجمنا ع المهجور ..
دمرنا كل الجيوش ..
وشيلنا كل الزبالة ..
الكل كان فرحان ..
والكل كان مسرور ..

الراوى : والبيت المهجور قدروا يحوّلوه .. لمكان جميل .. يقضوا فيه .. وقت السمر ..

وتعالوا نحلم زيهم ..
ونعيش معاهم حلمهم

(ومع الحلم الثالث)

كريم : قدام باب مدرستنا ..
واقف عم سليم ..
يبيع الحلويات المكشوفة ..
وتفاح على عصيان متعاصة عسل ..
واقف عليها دبان أشكال وألوان ..
والأرض مش مسفلتة ..
والسيارات تسرع خطاها ..
ودخانها يجرى وراها ..
وعم سليم واقف يستنى دق الجرس ..
كل الصغار يتلموا .. فاردين الإيدين ..
ومن الجيوب يخرج المصروف ..
يا عم سليم .. هات .. هات ..
والفرحة متعلمة .. على وش عم سليم ..
والبسمة مرسومة على وشوش الصغار ..
ويا كلوا م التفاح .. ومعاه التراب
ويتصاب الصغار ..
وصوت سرينة .. مزعجة ..
مليانه بالأطفال ..
وعم سليم ..
يزعق بصوت حيانى ..
مش قصدى يا ولادى
سامحونى يا ولادى
سامحونى يا ولادى

الراوى :

أحمد ومحمد وكريم ..
والثلاثة فى صوت واحد ..
وتعالوا نحلم من تانى ..
أحلام جديدة .. فيها الأمل ..
والنور ينور فجرنا ..
ويطلع اليوم الجديد ..
مع قرن جديد ..
ولكل واحد حلم نفسه يحققه
ولكل واحد حلم نفسه يحققه

تم أداؤها على خشبة مسرح مدرسة حسنى مبارك بقرية كفر الصارم القبلية فى المهرجان الثقافى الذى أقامته الهيئة العامة لقصور الثقافة بواسطة مجموعة من أطفال القرية ونشر عنها تحقيق مع أبطال العرض فى مجلة قطر الندى ١٥/٣/٢٠٠٠

تحية إلى أخى / جلال الصياد

بمناسبة صدور الديوان

– الشاعر: سعيد خفاجى

صياد فى بحر الهوى : وأنا بالزجل صياد
بـارمى شباك الهوى : بكلام جميل صياد
وعشان أخويا جلال : رجل الأدب صياد
وشجاع فى علمه جرئ : وعلى النجاح معتاد
وباحيى فيه المبادئ : وصدق تعبيره
وباحيى فيه الشهامة : وباحيى فيه صياد

* * * *

عن مصر يا ما كتب : موال وأغنية
وعن حبيبته الجميلة : والشط والمية
عن فنانين شعبنا : والأمن فى بلادنا
فى القصة برضك كتب : ألحان درامية
وفى الختام ولا بيننا ختام : منى ومن أهلى تحية
من السعيد بن خفاجى : على الطريقة الخفاجية

ديوان فيكى ... إيه يتحب !!!

للزجال الصديق جلال الصياد

عرض الشاعر الناقد/ محمد على عبد العال
سكرتير رابطة الأدب الحديث

[هذا الديوان للزجال جلال الصياد .. بسيط كبساطة نفسية صاحبة، صادق كصدقه مع نفسه ، فهو لا يكتب إلا لنفسه تعبيرا عن المجتمع الذى يعيش فيه ، وهو لا يلجأ إلى التزويق أو الادعاء ، وإنما يمارس موهبته بفطرية وعفوية، وكذلك علاقته مع الناس والمجتمع، وهو لم يفقد الحب بعد مع الناس والطبيعة].

ومن هنا يقول لهم ما يفعله هو مع نفسه من عدم الإسراف فى أى شئ سواء شرب المخدرات بأنواعها أو مايخدر النفوس ويفسدها مثل النفاق والرياء ، فالحياة من وجهة نظره لحظة نعيشها مع بعض بحسن نيه ومن أجل هذا يقول :

إوعوا تشكو م الزمان
أو تقولوا مالوش آمان
دا التعب يا خلق منكو
من ضميركو اللى كان

وهو يقدس العمل ويمارسه فى جوانبه المتعـــددة فـــى حب مصر يقول:

مالى وروحى يهونوا عليه

علشان بلدى تحيا آبية

ولذلك هو يقول لابن آدم :

يا ابن آدم عيش حياتك بالمحبة والأمان

والمودة والتصافى والتآخي والحنان

والتآلف والتعاطف والتراحم والوئام

يا إبن آدم عيش حياتك قبل ما يفوت الآوان

مع التمنيات بالتوفيق ،

محمد على عبد العال

سكرتير عام رابطة الأدب الحديث

كلمة

فى قريتى الصغيرة كفر الصـــــارم القبلـــى وقريـــة الرياض بمركز زفتى محافظة الغربية ، نبتت بـــذور الابداع ، بدأت أمسك القلم وأسجل كل مـــــا يخطـــر ببالى من كلمات جميلـــة ذات معـــانى لــــها جـــرس موسيقى ، وفكرة كالقصة قصيرة أوطويلة .. المــــهم أن أكتب ما أشعر به وأشاهده وأتأثر به .

وعندما انتقلت إلى القاهرة مع أســـرتى فـــى بدايـــة السبعينات .. حملت معى خواطرى ومحـــــاولاتى .. بدأت أبحث عن أماكن الشعر والابداع .

وكانت أولى خطواتى إلى قصر ثقافة الغورى ورابطــة الزجالين والرابطة الإسلامية ورابطة الأدب الحديـــــث وهيئة خريجى الجامعات ومكتب اتحاد شباب العمـــــال .. وغيرها .

وفى هذه الأماكن التقيت بأساتذه أجلاء استقبلونى بالحب والمودة .. وكل من هم مثلى .. شجعونى على حضـــور الندوات ، لأن كل ندوة عبارة عن ديوان وأذكـــــر مـــن هؤلاء الأساتذة الدكتور يسرى العزب والدكتور محمــــد عبد المنعم خفاجى والدكتـــــور محمـــود خليفـــة غـــانم والشعراء محمد على عبد العال وفؤاد حجاج وأحمـــــد الأصور وفوزى الشلقانى وإبراهيم الأزهـــرى ومحمـــد إبراهيم وغيرهم ومنهم من رحلوا إلى الدار الآخرة مثـل الشاعر الباشا أحمد شحاتة وياقوت الشعبينى وصـــلاح جاب الله والأديب سمير كرم فريد ، والدكتور سـعد ظلام وغيرهم .

(لكنى وجدت عيبا فى معظـــم هـــذه النـــدوات مـــا زال موجوداً حتى الأن وهو عدم النقد البناء لتقييم الشـــعراء . وكان التصفيق هو السمة الغالبة فقط وبالتالى لا يعـــرف الشاعر على المنصة موقعه على الطريق الأدبى).

وحالفنى الحظ عندما تعرفت على اللواء فخر الدين خالد عبده مدير تحرير مجلة الشرطة آنذاك محافظ الدقهلية السابق .. وقف بجانبى وشجعنى ليس فـــى مجال الشعر فقط ولكن فى مجال القصة والمقـــال بأنواعه ثم التحقيق والحوار الصحفى كان ذلك فى بداية عام ١٩٨٢ وحتى الآن مازلت أكتب وأكتـــب حتى التقيت بشخصيات أدبية وقفت بجانبى مثـــل الروائى محمد جبريل عندما كنت محرراً بجريـــدة المساء والدكتور فتحى عبد الفتـــاح بالجمهوريـــة والشاعر الوردانى ناصف فى السياسى المصـــرى والشاعر زكى مصطفى بمجلة حريتى والشـــاعر حزين عمر بجريدة الجمهورية وغيرهم.

لهم منى خالص الشكر والتقدير،

جلال الصياد

المؤلف فى سطور

* جلال الصياد
* بكالوريوس تجارة – مواليد ١٩٥٧
* عضو اتحاد كتاب مصر – وعضو رابطة الأدب الحديث وجماعة الفجر الأدبية.
* أول عمل أدبى نشر لى فى فبراير ١٩٩٨.
* نشرت الأعمال الأدبية والصحفية [الجمهورية – المساء – السياسى المصرى – العمال – الأنباء الدولية – أخبار الوطن – مجلة الشرطة – الفجر الأدبية – قطر الندى للأطفال – الثقافة العمالية – عمال التجارة ...] .
* شاركت فى تأسيس جريدة (صوت الرابطة) وكنت رئيساً لتحريرها.
* شاركت فى تأسيس جريدة (النجم الرياضى) و (الكمبوشة) وكنت مديراً لهما.
* مشرف صفحة الأدب والثقافة بجريدة أخبار الوطن.
* صدر لى من قبل (مصر الأمان) و (نجوم الفن الشعبى) و (عالم بكش).

* لى تحت الطبع (مسرحية "تعيشى يا مصر" ، موعـــد مع القدر (هندية)، محاكمة أو .. أو، عاشق الثقافـــة ، ولسه عايشين).
* مجموعة قصصية للأطفال (ليلة زفاف عروس البحر).
* مجموعة قصصية (خلف جدران القصر).
* كتاب (المرأة العصرية فى سوق العمـــل المصريـــة – مشترك).
* قصة (المعروف).

- المحتوى -

- وطنيات -

- اجتماعيات -

مطبوعات الفجر

صدر منها :

١ - تغريبة عبرزاق الهلالي	(دراما شعرية) د. يسرى العزب
٢ - الهاموش	(مجموعة قصصية) حسن نور
٣ - المبعدون	(مجموعة قصصية) إدريس على
٤ - حكايات مصرية	(مجموعة قصصية) د. نجدى إبراهيم
٥ - الدائرة	(رواية) د . نجدى إبراهيم
٦ - شجرة مريم	(شعر) د . يسرى العزب
٧ - تأملات فى الفن والثقافة	(نقد) د . محمد حسن عبد الله
٨ - أمسيات عائلية هادئة	(مجموعة قصصية) منتصر ثابت
٩ - شجر الليمون	(شعر) خالد النشوقاتى
١٠ - عصفور الحب	(شعر) نجاة خليل
١١ - حتى لا يطول الانتظار	(مجموعة قصصية) محمد نور الدين
١٢ - اكتب عمرى	(شعر) ليلى محمد على
١٣ - زائر بعد منتصف الليل	(رواية)مديحة أبو زيد
١٤ - خاطئة فى الجنة	(رواية) يحيى سليمان
١٥ - النملة والحداية	(أزجال وأغانى للأطفال) عزت زايد
١٦ - واحد اثنين سرجى مرجى	(أزجال وأغانى للأطفال) عزت زايد
١٧ - المراهن	(رواية) سيد أمين

المراسلات :-

باسم المشرف على التحرير

الجيزة - أرض اللواء - فيصل

١٥ شارع محمد منصور

ت : ٥٧٠٢٢٤٢

دار المنار للطباعة والنشر
المريوطية - فيصل
ت : ٥٧٣٩٧٩٤